مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: أثر استراتيجية لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة المدعمة بالنص في تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط
اسم الكاتب: نادية بنت دخيل الله الغامدي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9340
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 17:01 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية



المجلد 21، العدد 1
رمضان 1445هـ / مارس 2024م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

مارس 2024م **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** المجلد 21 العدد 1
https//:doi.org/10.36394/jhss/21/1/12

أثر إستراتيجية لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة المُدَعَّمة بالنص في تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط

نادية بنت دخيل الله الغامدي[1]

تاريخ الاستلام: 08-09-2022 **تاريخ القبول: 25-11-2022**

ملخص البحث:

هدف البحث إلى الكشف عن أثر إستراتيجية لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة المُدَعَّمة بالنص في تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسِّط. واستخدم المنهج شبه التجريبي، بتصميم المجموعتين: التجريبية والضابطة. وتكونت العينة القصدية من (52) طالبة من طالبات الصف الثالث متوسط، بواقع (27) طالبة في المجموعة التجريبية و (25) طالبة في المجموعة الضابطة. وأعدت الباحثة اختبارًا تحصيليًّا موضوعيًّا لقياس تحصيل الطالبات. وطبق بعد التأكد من صدقه وثباته قبليا وبعديا. وأشارت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست وفق إستراتيجية لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة)، والمجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في قواعد اللغة الإنجليزية لصالح المجموعة التجريبية. وأشارت أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في قواعد اللغة الإنجليزية لصالح التطبيق البعدي. وأوصى البحث بتضمين مقررات اللغة الإنجليزية إستراتيجيات تعليمية قائمة على لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة يمكن للطالبات تنفيذها أثناء ممارسة النشاط الصفي. وكذلك إثراء مناهج اللغة الإنجليزية بموضوعات وأنشطة صفية غير تقليدية تمكن الطالبات من تنمية مهاراتهم وتحصيلهم عند تعلم اللغة الثانية.

الكلمات الدالة: تعلم نشط، مقاطع الفيديو، تعلم اللغات، شخصيات كرتونية، وسائط متعددة.

(1) كلية التربية - جامعة الملك سعود (الرياض - المملكة العربية السعودية)
nadia_alghamdi@hotmail.com

المقدمة:

إن تعلُّم اللغة الإنجليزية وإتقانها مِن المتطلبات الضرورية في العصر الحالي؛ إذ تُعَد هذه اللغة إحدى أهم اللغات العالمية المُستَخْدَمة في مجالات الحياة المختلفة، ومِن ثَمَّ أصبحتْ إجادتُها تحدثًا وكتابةً مِن الشروط الأساسية التي تفتح لصاحبها فرصًا أفضل: علميًّا وعمليًّا ووظيفيًّا.

وانطلاقًا مِن الأهمية التي تحظى بها اللغةُ الإنجليزية والدور الكبير الذي تؤديه في العالَم اليوم، أدركتْ وزارة التعليم في المملكة العربية السعوديَّة ضرورة الاهتمام بتعليم اللغة الإنجليزية تعليمًا جيدًا، يُحقِّق الأهداف المرسومة؛ بُغية إعداد جيلٍ جديدٍ واعٍ وقادرٍ على التواصُل مع الآخرين وتبادل الخبرات العلميَّة والتقنية معهم؛ كي يتسنى لهم بعد كل ذلك مواكبة التقدم العلمي والحضاري في مجالات الحياة المختلفة. وقد نصَّت المادة الخمسون لسياسة التعليم في المملكة العربية السعوديَّة 1390هـ على "تزويد الطلاب بلغة أخرى مِن اللغات الحية على الأقل بجانب لغتهم الأصلية؛ للتزوُّد مِن العلوم والمعارف والفنون والابتكارات النافعة، والعمل على نقل علومنا ومعارفنا إلى المجتمعات الأخرى وإسهاما في نشر الإسلام وخدمة الإنسانية" (الحقيل،1420هـ، ص. 283).

وقد مرَّ تدريس اللغة الإنجليزية بمراحلَ مختلفة وتطوُّرات عديدة. إذ كان تدريس اللغة الإنجليزية يبدأ من المرحلة المتوسطة، ثم دعت الحاجة إلى التوسُّع والبَدْء في تدريس اللغة الإنجليزية مِن مراحلَ مبكرة. حيث تم إقرار تدريس اللغة الإنجليزية مِن قِبَل مجلس الوزراء في الصف السادس الابتدائي بدءًا مِن العام الدراسي 1425 - 1426 هـ ، ثم أقرَّتْ وزارة التعليم تدريس اللغة الإنجليزية بشكلٍ مرحلي في الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بدءًا بالصف الرابع منذ العام الدراسي 1432 - 1433 هـ (الصاعدي، 2012). كما أدركتْ وزارة التعليم أهمية أن يبدأ تعليم اللغة مِن بداية المرحلة الابتدائية، وتم إقرار ذلك في العام 1442هـ (وزارة التعليم، 1442هـ).

كما حرَصتْ وزارة التعليم على تطوير المناهج وتحسينها، وتوفير الوسائل التعليمية اللازمة كافة، وكذلك تدريب المعلمين والمعلمات والاستفادة مِن الخبرات في مجال تدريس اللغة الإنجليزية، وذلك بالتعاون مع شركات عالمية لإعداد المناهج وتطويرها. وترى المطيري (2016) أنه بالرغم مِن الجهود المبذولة والمشاريع المنفَّذة لتحقيق تعليم أفضل، إلا أنه يُلاحظ عدم قدرة الطلاب على استخدام اللغة الإنجليزية في مواقفَ حقيقيَّة، رغم دراستهم الطويلة للمادة، بالإضافة لما يجدونه مِن صعوبات في تكوين الجمل البسيطة.

ويؤكد زيلعي (2008) أن إتقان اللغة الإنجليزية يرتبط بإتقان قواعدها ومعرفة استخدامها في المواقف الصحيحة، وبناء الجمل بطريقةٍ سليمةٍ باستخدام آليات التركيب وقواعد النحو، وهو ما يُعرف بالكفاية النحوية (Grammatical Competence). وتَكتَسِب قواعدُ اللغة أهميتها مِن كونها وسيلةً لإتقان وفهم المهارات الأساسية للغة (الاستماع والتحدُّث والقراءة والكتابة)، وتمكين الفرد مِن الاتصال بالآخرين وفهم لغتهم وإيصال رسالته شفهيًّا أو كتابيًّا (الخثعمي وإبراهيم،

2020). ويُنظَر للقواعد على أنها مهارة وليستْ معرفة، ومن ثَم تعد أداة لاستخدام اللغة، وهذا يزيد مِن أهمية تعرُّض المتعلمين لمُدْخَلات هادفةٍ وسياقيَّةٍ وحقيقيَّةٍ (Richards & Rappens, 2014) كما ورد في (Silalah & Halimi, 2020).

وبغَضِّ النظر عن الاختلافات حول كيفية تدريس القواعد، أو ما يجب أن يدرس، لا بد أن يساعد التدريس الفعَّال للقواعد الطلابَ على فَهم الصِّيَغ وحالات القاعدة وتطبيقها عند استخدام اللغة للتفاعل مع الآخرين (Ellis, 2006)؛ إذ تُعد قواعد اللغة الإنجليزية جانبًا أساسيًّا مِن جوانب اللغة للتواصل الفعال، ولكنها في الوقت نفسه واحدة مِن أصعب المشكلات لتعليم اللغة الأجنبية (Mart, 2013).

ويساعد دمج تقنية المعلومات والاتصالات في تعزيز جودة التعليم؛ مِن خلال مساعدة المعلمين على القيام بعملهم ومساعدة الطلاب على التعلُّم بشكل أكثر فعالية؛ إذ توفر التقنية للمتعلمين محتوًى تفاعليًّا يعتمد على الوسائط المتعددة (نصوص، صوت، صورة، حركة)، والتي تُقدَّم مِن خلال الحاسب والإنترنت وغيرهما (علي، 2011، ص. 83). وتساعد في وَضْع حلولٍ لمشكلات المؤسسات التربوية والتعليمية؛ مثل" قلة عدد المعلمين، وضيق الفصول، وارتفاع تكاليف التعليم، وعدم توفر فرص لممارسة المهارات اللُّغويَّة". كما يمكن الاستعانة بها في حالات صعوبة وصول المعلمين أو الطلاب إلى المؤسسة التعليمية نتيجة الحروب أو بُعد المسافة وصعوبة التنقل أو الكوارث الطبيعية والعوامل الجغرافية الوعرة في بعض الأماكن، كما يُسهم استخدام الوسائل والتقنيات التعليميَّة في إنجاح العملية التعليميَّة (فتح الله، 2004؛ Amiri, 2012؛ Cisco,2011)

إنَّ أبرز الأمثلة على الوسائط المتعددة: استخدام الرسوم المتحركة، والتي أثبتتْ فاعليتها في تحسين عملية التعلُّم في المواد المختلفة؛ حيث أثبتت العديد مِن الدراسات وجود أثرٍ إيجابي لاستخدام الرسوم المتحركة في تنمية التحصيل لدى المتعلمين. فقد وأظهرت الزهراني (2013) فاعلية برنامج إلكتروني قائم على الرسوم المتحركة في التحصيل الدراسي في مقرر الفيزياء لدى طالبات الصف الثاني الثانوي. وكشفت آل مالح (2018) فعالية استخدام الرسوم المتحركة في تدريس اللغة الإنجليزية في تنمية مهارة التحدُّث عند طالبات الصف الرابع الابتدائي في مدينة خميس مشيط.

ومن أبرز الإستراتيجيات الفَعَّالة في جذب انتباه الطلاب، والمحفِّزة لهم على التعلُّم والمشاركة، وزيادة التحصيل الدراسي، والتي تتوافق مع تنوُّع أنماط التعلُّم لدى المتعلمين؛ إستراتيجية لعب الأدوار التي تقوم على أداء الطلاب لأدوار مُشابهة لأدوار حقيقيَّةٍ في الموقف الأصلي. وهذا ما أظهرَتْهُ عدة دراسات مثل المطيري (2020) التي كشفتْ عن الأثر الإيجابي لاستخدام إستراتيجية لعب الأدوار في تحصيل طلاب الصف الرابع الابتدائي لمادة الاجتماعيات في دولة الكويت.

ورغم ذلك فإن قواعد اللغة الإنجليزية لا تزال تُمثل تحديًا للمعلمين وللطلاب على حدٍّ سواء، ولذلك جاء هذا البحثُ للكَشْف عن دور إستراتيجية لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة المُدَعَّمة بالنص في تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسِّط.

ويستند هذا البحث إلى عدد من النظريات التي توفر إطاراً لتفسير حدوث التعلُّم باستخدام إستراتيجية لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة المُدَعَّمة بالنص؛ حيث ترتبط كل نظرية بجانب من جوانب عملية التعلُّم. وقد اختارت الباحثة النظريات التالية لارتباطها بغرض البحث وهي:

أولًا ـ النظريَّة المعرفيَّة للتعلُّم مِن الوسائط المتعددة (CTML) لريتشارد ماير(1997م): وتؤكد النظريَّة أن التعلُّم يتم بشكل أعمق باستخدام الكلمات والصور معا أكثر مِن الكلمات وحدها. ويعرف ماير التعلُّم بالوسائط المتعددة بأنه: استخدام الكلمات والصور معًا لتعزيز عملية التعلُّم. ويُقصد بالكلمات النص المطبوع أو المسموع، بينما يقصد بالصور أن تكون المادة مَعروضةً بشكل تصويري، وذلك يشمل الرسوم الثابتة كالرسوم التوضيحية والبيانية والخرائط، أو الرسوم الديناميكية كالرسوم المتحركة والفيديو. وذكر ماير أنه يمكن تسمية التعلُّم بالوسائط المتعددة بعدة تسميات، ومنها: التعلُّم ثنائي الوضع، أو التعلُّم الثنائي، أو الكود المزدوج، أو التعلُّم ثنائي القناة.

وتستند هذه النظريَّة في مبادئها إلى نظريتينِ لتحليل تعلم الإنسان، هما: نظرية الترميز المزدوج (Dual - coding theory) لعالم النفس آلان بايفيو، وكذلك نظرية الحمل المعرفي (Cognitive load) للعالم سويلر. ووفقًا لماير هناك ثلاثة أهداف لتصميم الوسائط المتعددة التعليميَّة، وهي: الحد مِن المعالجة الدخيلة، وإدارة المعالجة الرئيسية، وتعزيز المعالجة العمومية، ويحتوي كلٌّ مِن هذه الأهداف على مجموعةٍ مِن المبادئ وعددها خمسة عشر مبدأً.

وتقوم هذه النظريَّة على ثلاثة افتراضات أساسية هي: أن لدى الإنسان قناة مزدوجة حيث تعالج المعلومات البصرية والسمعية في قنوات منفصلة. وأن لدى الذاكرة قدرةً محدودةً؛ حيث تعالج كل قناة قدرًا محدودًا مِن المعلومات. والمعالجة النشطة حيث إن عملية التعلُّم عملية نشطة تتم مِن خلال مجموعة من عمليات التعلُّم ومعالجة المعلومات وتنظيمها في تمثيلات عقلية مترابطة مع خبرات سابقة للمتعلم؛ أي: إنَّ المُتعلِّم مشارك فعال وليس متلقيًا سلبيًّا (Mayer, 2021).

ثانيًا ـ نظرية اكتساب اللغة الثانية التي اقترحها كراشن (Krashen, 1984): تقوم هذه النظريَّة على عدة فرضيات، ومِن ضمنها أن التعرض الكافي للغة الهدف يُمكِّن المتعلمين من اكتسابها بنجاح، واكتساب قواعدها وتراكيبها اللُّغويَّة، ولذلك لا بدّ مِن تزويدهم بمزيد مِن التعرض للغة. وقد اقترح كراشن وجود فرقٍ واضح بين عمليات اكتساب اللغة وتعلم اللغة؛ حيث إن اكتساب اللغة هو عملية تتم بشكل تلقائي، بينما تعلم اللغة هو عملية واعية، ويرى أنه بمجرد استنتاج المعنى من المدخلات التعليميَّة؛ فإن القواعد النحوية المضمنة في الدرس سيتم اكتسابها تلقائيًّا. ومن وجهة نظره فإن تعليم القواعد يُعَدُّ جزءًا مِن التعلُّم الواعي للغة حيث نكتسب اللغة الأخرى عن طريق فهمها؛ أي إن اكتساب اللغة هو عملية ضمنية لا واعية، بينما تعلم اللغة عملية واعية وواضحة ويعتبرهما كراشن آليتين مستقلتين (Kolesnikova,2011).

ويرى كراشن (1988) أن المتعلمين يجب أن يكونوا قادرين على الانخراط في التواصل الطبيعي، مع التركيز بشكل أكبر على الرسالة نفسها بدلًا من شكل الرسالة التي يحاولون نطقها وفهم ما تنقله الرسالة لتحقيق التفاعل بشكل هادف. ومن ثم أصبح من المهم السماح للطلاب بإنتاج القواعد التي تعلموها ومساعدتهم على التعرف على تحسنهم عندما يكونون قادرين على التفاعل مع المتحدثين، بدلًا من فرض القواعد وتصحيح أخطائهم. ومِن ناحية أخرى يرى البعض أن التعليمات الواضحة للقواعد غير فعالة، كما أظهر الطلاب قدرتهم على اكتساب التراكيب النحوية ضمنيًّا مِن خلال التعرض المتكرر للمُدْخَلات، دون إدراك للقواعد (McPhilomy, 2014).

إن الرسوم المتحركة هي مِن أنواع الوسائط التربوية الحديثة التي تُؤدي إلى تغييرات جذرية في المفاهيم والعلاقات والخصائص التي تعطي صورةً جديدة للحياة العلميَّة والتعليميَّة في العديد من الجوانب. حيث تؤدي إلى استخلاص المعاني واستخدامها؛ مما يساعد على تعميق المعرفة المكتسبة لدى الطلاب، مع وجود علاقة ارتباطية بين الرسوم المتحركة وبقاء أثر التعلُّم لدى الطلاب. كما تقلل الرسوم المتحركة الوقت الذي يقضيه المتعلمين في عملية التعلُّم (الشهراني وحسن، 2021).

وترى أحمد (2020) أن هناك عددًا مِن المزايا الناتجة عن توظيف الرسوم المتحركة في العملية التعليميَّة، فهي تُسهم في محاكاة الواقع، بما يجعل الطالب أكثر تفاعلاً أثناء التعلُّم. كما تعمل على عرض خبرات يَصعُب الحصول عليها عن طريق أدوات أخرى، وتسهم في جعل ما يتعلمه الطلاب أكثر كفاية وعمقًا وتنوعًا. كما تنمي مهارات التواصل والاتصال بين الطلاب، وذلك بما تقدمه مِن تعليم فعالٍ يُتيح إمكانية الممارسة، والعمل والتطبيق والنقد. كما تحفز الطلاب أثناء العملية التعليميَّة؛ حيث يصبح التعلُّم أكثر تشويقًا، ويستمتع الطلاب بأداء أعمالهم أثناء متابعة الرسوم المتحركة.

وهدفتْ آل مالح (2018) إلى معرفة مدى تأثير استخدام الرسوم الكرتونية في تدريس اللغة الإنجليزية؛ من أجل تنمية مهارة التحدُّث عند طالبات الصف الرابع الابتدائي في مدينة خميس مشيط، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتحددت أداة الدراسة في اختبار تحصيلي، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام الرسوم الكرتونية في تحسين التحصيل.

واستكشف عبدو والعبيدة (Abdo & Al - Awabdeh,2017) ما إذا كان تدريس القواعد مِن خلال مقاطع الفيديو المتحركة مفيدًا في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وكيف ستكون الرسوم المتحركة مفيدة للطلاب في تعلم القواعد مِن خلال المستويات العاطفية، وتبنت الدراسة المنهج شبه التجريبي بمجموعة واحدة واختبار قبلي وبعدي. وتجدر الإشارة إلى اختلاف البحث الحالي عن هذه الدراسة من عدة جوانب؛ هي: استخدام الرسوم المتحركة لدعم إستراتيجية لعب الأدوار، بينما الدراسة المذكورة تستخدم الرسوم المتحركة فقط للتدريس، وكذلك تختلف في المنهجية؛ حيث إن الدراسة الحالية تتبنى المنهج المختلط.

وتُعد إستراتيجية لعب الأدوار من أهم الإستراتيجيات التي تساعد المعلم على أداء مهامه داخل الصف الدراسي، وزيادة دافعية الطلاب لعملية التعلم؛ إذ إن هذه الاستراتيجية تعتبر إستراتيجية قائمة على مبدأ الترفيه والاستمتاع بعملية التعليم والتعلم، فهي تُتيح الفرصة للمتعلم للمشاركة الفَعَّالة في تنفيذها بالاعتماد على النفس (بن شدة، 2017).

وتمتاز إستراتيجية لعب الأدوار بتنمية وتنشيط قدرات التعبير عند الطلاب، كما تُنمي لديهم موهبة الاتصال ومهارته، وإدارة المناقشات والتعبير عن آرائهم بحرية واحترام زملائهم الآخرين، واتخاذ القرارات المناسبة. كما تعد هذه الاستراتيجية من الإستراتيجيات الجيدة للتعامل مع الفروق الاجتماعية بين المتعلمين والإفادة منها في حل المشكلات عندهم وتعلم الحقائق وتشجيعهم على إتقان مهارة التفكير والتحليل (شكري، 2015).

ويرى كاسترو وفيلا ورتو (Castro & Villafuerte, 2019) أنَّ هناك عدة أسباب تدعو المعلمين لتوظيف إستراتيجية لعب الأدوار في العملية التعليميَّة، ومنها: أنها ممتعة ومحفزة، ويحصل الطلاب الأكثر هدوءًا على فرصة للتعبير عن أنفسهم بطريقة أكثر صراحة. وأن يتسع عالم الفصول الدراسية ليشمل العالم الخارجي، ومن ثم يوفر نطاقًا أوسع بكثير مِن الفرص التعليميَّة المختلفة. كما يمكن إنشاء مواقف حقيقية مقاربة للواقع، ويمكن للطلاب الاستفادة من هذه الممارسة حيث يسمح بارتكاب الأخطاء دون عواقب.

وكشفت الشعيبات (2018) عن أثر فاعلية استخدام إستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارتي الاستماع والتحدُّث في مادة اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الخامس الأساسي، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وقد أظهرت النتائج الأثر الإيجابي لاستخدام إستراتيجية لعب الأدوار.

بما أن اللغة الإنجليزية هي اللغة العالمية الأولى والمسيطرة على التجارة العالمية، والصناعة، ومصادر المعرفة، والتقنية الحديثة على مستوى العالم. كما أنها أداة الواصل بين الشعوب والثقافات، ومن يمتلك هذه الأداة يستطيع الاتصال مع الآخرين والتلقي منهم. ويساعد تعلم هذه اللغة على الاستجابة لتحديات العالم، والمعرفة التكنولوجية التي تغزونا في عقر دارنا في عصر العولمة، وشمولية الثقافة. كما يساعد تعلمها أيضًا على تنشئة المواطن الصالح الذي يدافع عن قِيَم ومُثُل أمتِه ودينه (الخثعمي وإبراهيم، 2020).

ويرى شتاوي (Ishtawi, 2011) أن العرب بحاجة إلى تعلم اللغة الإنجليزية للتواصل مع الناطقين بها، وذلك يعني أن الهدف الرئيسي لتدريس اللغة الإنجليزية هو تمكين الطلاب من التواصل في مواقف مختلفة. وتعتبر المعرفة النحوية عنصرًا مهمًّا جدًّا في الكفاءة التواصلية ولمستخدمي اللغة للتواصل بشكل فعال، والقواعد هي أداة أساسية في بناء الثقة والمعرفة اللُّغويَّة والطلاقة

ويرى يعقوب ويونس (Yaccob & Yunus, 2019) أنه لا يمكن تجاهل أهمية القواعد في

اللغة الإنجليزية؛ لأنها نموذج لغة أساسي نسبيًّا يحتاج المتعلمون إلى إتقانها من أجل إنشاء جمل ذات معنى. وتُعرَف القواعد النحوية بأنها: دراسة الكلمات التي تعمل معًا لتكوين جمل ذات معنى. ومن المهم لمتعلمي اللغة الإنجليزية أن يكوِّنوا جملًا وأن يعبروا عن أفكارهم بثقة؛ لأن البعض قد يشعر بالخجل لخوفهم من ارتكاب أخطاء نحوية؛ مما يؤدي إلى سوء فهم الأفكار الأصلية.

وهدف عسيري (2019) إلى قياس أثر التفاعل بين إستراتيجية التعلُّم المقلوب القائم على الفيديو التشاركي وأساليب التعلُّم في تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي. واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، والاختبار التحصيلي لقواعد اللغة الإنجليزية ومقياس أساليب التعلُّم أداتين للدراسة. وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي للتعلُّم المقلوب القائم على الفيديو التشاركي، بينما لم يظهر أي أثر لأساليب التعلُّم في تحصيل الطالبات أو التفاعل بين التعلُّم لمقلوب القائم على الفيديو التشاركي وأساليب التعلم.

بينما هدفت العتيبي (2018) إلى التعرف إلى أثر الانفوجرافيك التعليمي على تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط. وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، واعتمدت الباحثة على الاختبار التحصيلي كأداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي في تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية وأوصت الباحثة بعدة توصيات منها استثمار الجديد في التكنولوجيا الحديثة وتطبيقه في المجال التعليمي.

مشكلة البحث:

رغم الجهود المبذولة مِن وزارة التعليم والمشاريع التطويرية وتحسين المناهج وتطويرها، التي تهدف إلى رفع مستوى الطلاب وكفاءتهم اللُّغويَّة، وتحسين تحصيلهم واكتسابهم للغة، فإن كثيرًا مِن الدراسات أثبتتْ ضعف مستوى التحصيل في مادة اللغة الإنجليزية ومهاراتها المختلفة. وأشارت البلوي (2018) إلى ضَعْف تحصيل الطالبات ومحدودية تحصيل المفردات، والإحجام عن المشاركة في أنشطة المحادثة وضعف مهارات الاستماع. بينما أظهرت الحازمي (2018) ضعف المستوى التحصيلي لطالبات الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة الإنجليزية. وكذلك أشارت العتيبي (2018) إلى تدني مستوى طلاب وطالبات التعليم العام في مهارات اللغة الإنجليزية. وأظهرت دراسة إبراهيم (Ibrahim, 2017) وجود مشاكل وصعوبات في مهارة التحدُّث لدى طلاب الثانوية. وكذلك أشارتْ بعض الدراسات إلى ضعف فهم الطالبات للقواعد، وعدم تطبيقها بشكل صحيح، وكثرة الأخطاء النحوية (ابنيان، 2020؛ الخثعمي وإبراهيم، 2020؛ العتيبي، 2018؛ عسيري، 2019).

وقد أظهرتْ دراسات عديدة أن أهم أسباب تدني مستوى التحصيل في اللغة الإنجليزية لدى الطلاب تتمثل في استخدام الطرق التقليدية في التدريس، وضعف استخدام الإستراتيجيات الحديثة. فقد ذكرتْ آل مالح (2018) أن الممارسات التعليميَّة تُركز على الجانب المعرفي فقط وتُهمل

الجوانب الأخرى، وضعف استخدام الإستراتيجيات التي تركز على المتعلم. وذكر العطوي والحويطي (2017) أن طرُق التدريس المُسْتَخْدَمَة تفتقر إلى الجذب والإثارة اللازمة وعدم التنوع في طرق التدريس التي يستخدمها المعلم. وترى الطويان (2015) أن من أبرز المشاكل: استخدام المعلمين لأساليب تدريس التي تُؤدي غالبًا إلى الحد من نشاط الطلاب وتفاعلهم؛ مما يؤدي إلى ضعف الرغبة في تعلم اللغة الإنجليزية. أو لقلة توفر الوسائل التعليميَّة أو ضَعْف جذبها للمتعلم، وكذلك عدم انخراط الطلاب في أنشطة اتصال حقيقية لتحسين مهاراتهم (Ibrahim, 2017).

ونظرًا لأهمية قواعد اللغة التي ترتكز عليها مهارات اللغة الإنجليزية؛ مثل، الكتابة والتحدُّث وتكوين الجمل والأفكار، فقد قدمت عدة دراسات مُقتَرَحات وتوصيات لتحسين التحصيل في قواعد اللغة الإنجليزية، ومنها استخدام التقنيات الحديثة (ابنيان ،2020؛ العتيبي، 2018؛ عسيري،2019). وركزتْ دراسات أخرى على تفعيل طرق التدريس المُتَمَرْكِزة حول المُتعلِّم (الخثعمي وإبراهيم ،2020؛ Mukhaimar,2016). وبذلك يتم إتاحة الفرصة للمتعلم لاستخدام القواعد بشكل حقيقي مرتبط بالحياة اليومية، وليس فقط بالأساليب التقليديَّة لتدريس القواعد.

وتنادي الأدبيات المرتبطة بتعليم وتدريس اللغة الإنجليزية باستخدام إستراتيجيات تجعل المتعلم مشارك ومتفاعل أثناء الحصة مثل إستراتيجية لعب الأدوار، والتي أثبتت أثرها الفعال في تحسين مهارة التحدُّث (الشريف، 2019؛ Duong, 2014 ؛ Krebt, 2017؛ Rojas & Villaturete, 2018) وأظهرت دراسات أخرى أثرها على تعلُّم المفردات (Alabasi,2016; Kheweireh, 2017)، وكذلك أثبتت الرسوم المتحركة أثرها الإيجابي في تدريس اللغة الإنجليزية؛ حيث أظهرت بعض الدراسات أثرها الفعال في تنمية مهارات التحدث (أبو الشيخ، 2019، آل مالح، 2018، Abolfotouh, 2020 ؛ AlAnazi, 2019) ، وكذلك أثرها في تحسين المفردات لدى الطلاب (Nasser,2018).

وللتأكد مِن وجود المشكلة أجرت الباحثة دراسة استطلاعية على طالبات الصف الثالث المتوسِّط من غير عينة الدراسة الأساسية؛ وذلك بهدف معرفة مستوى تحصليهنَّ الدراسي في قواعد اللغة الإنجليزية، وتكونت العينة الاستطلاعية من (30) طالبة، وتحددت أداتا الدراسة الاستطلاعية في اختبار تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية، والذي تكون من (20) فقرة. وتوصلت نتائج الدراسة الاستطلاعية إلى وجود ضعف في نتائج الطالبات التحصيلية في قواعد اللغة الإنجليزية بشكل كبير، إذ بلغت النسبة المئوية لإجابات الطالبات الصحيحة (47 %)،

وانطلاقًا مِن المبررات السابقة، ورغبة الباحثة في إيجاد طريقة فعالة لزيادة مستوى تحصيل الطالبات وتوفر بيئة تفاعلية نشطة مثيرة للطالبات، ولعدم وجود أي دراسة سابقة - على حد علم الباحثة - تجمع بين الرسوم المتحركة المُدَعَّمة بالنص وإستراتيجية لعب الأدوار لتحسين تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسِّط؛ وللتحقق من دور النص المكتوب مع الصوت المسموع في زيادة فاعلية الرسوم المتحركة، فإن هذه الدراسة تتناول دور استخدام

إستراتيجية لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة المُدَعَّمة بالنص في تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسِّط .

هدف البحث:

يهدف البحث إلى الكشف عن أثر إستراتيجية لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة المُدَعَّمة بالنص في تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسِّط.

أسئلة البحث:

"ما أثر إستراتيجية لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة المُدَعَّمة بالنص في تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسِّط؟"

فروض البحث:

وللإجابة عن سؤال البحث تم صياغة الفرضين التاليين:

- الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست وفق إستراتيجية لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة)، والمجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في قواعد اللغة الإنجليزية.
- الفرض الثاني : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست وفق إستراتيجية لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة)، في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في قواعد اللغة الإنجليزية.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث الحالي في الكشف عن أثر إستراتيجية لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة المُدَعَّمة بالنص في تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسِّط.

الأهمية النظرية:

1. جاءت أهمية البحث استجابة للتوجُّهات الحديثة التي تدعو إلى تكييف المواقف النظرية التعليميَّة إلى المواقف الحقيقية التي تلامس الواقع، وذلك مِن خلال توظيف الرسوم المتحركة المُدَعَّمة بالنص وإستراتيجية لعب الأدوار.

2. سيقدم البحث محاولة معالجة القصور في إستراتيجيات تدريس قواعد اللغة الإنجليزية؛ وذلك لتنمية تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية.
3. تقديم إضافة في مجال البحث، وذلك عن طريق معرفة نتائج التفاعل بين الرسوم المتحركة المُدَعَّمة بالنص وإستراتيجية لعب الأدوار في تنمية تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية.

الأهمية التطبيقية:

1. قد يُوفر البحث للمهتمين بالميدان التربوي خصائص ومواصفات إستراتيجية لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة المدعومة بالنص التي كان لها دور في تنمية تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية.
2. قد يُسهم البحث في تعزيز المعلمين والباحثين والمصممين لدمج إستراتيجيات تدريسية أخرى في تنمية مهارات وجوانب اللغة الإنجليزية الأخرى.
3. قد تسهم نتائج البحث في تطوير البحوث الخاصة بالاستراتيجيات التدريسية التي يمكن مِن خلالها تحسين تحصيل المُتعلِّم في قواعد اللغة الإنجليزية.

حدود البحث:

- **الحد الموضوعي:** يتمثل في الرسوم المتحركة وإستراتيجية لعب الأدوار، ودروس قواعد اللغة الإنجليزية في كتاب اللغة الإنجليزية (Super Goal 3) للصف الثالث المتوسط.
- **الحد البشري:** يتمثل مجتمع وعينة البحث في طالبات الصف الثالث المتوسط.
- **الحد المكاني:** تم تطبيق البحث في مدرسة المتوسطة الرابعة والتسعين الحكومية التابعة لمكتب تعليم طويق غرب مدينة الرياض.
- **الحد الزماني:** تم تطبيق البحث في الفصل الثالث من العام الدراسي1443هـ).

محددات الدراسة:

- طبق هذا البحث مع طالبات المرحلة المتوسطة الذين قد لا يمثلون بالضرورة جميع الطلاب من نفس المرحلة؛ ولذلك قد لا يتم تعميم النتائج.
- قد تكون المشاركات في المجموعة الضابطة قد فقدن الاهتمام والدافع لأنه تم استخدام استراتيجية مختلفة مع المشاركات في المجموعة التجريبية يمكن اعتبارها مرغوبة ويتم حجبها عنهن. وهو ما يُعرف بإحباط معنويات المجموعة الضابطة.

- ترى الباحثة أن غياب بعض الطالبات عن بعض الحصص التي تمت فيها المعالجة التجريبية، قد يقلل من أثر الاستراتيجية المستخدمة على التحصيل.

مصطلحات البحث:

- **الرسوم المتحركة المُدَعَّمة بالنص(Subtitled Animation):**

تُعرف الرسوم المتحركة بأنها: "عبارة عن مجموعة من الصور التي تُعرض بشكل متتالٍ وبسرعة معينة بحيث تظهر للعين المجردة على أنها تتحرك، ثم يضاف بعض الوسائط عليها مثل الصوت والموسيقى وغيرها" (أبو الشيخ، 2019،ص. 8).

وتُعرف الباحثة الرسوم المتحركة المُدَعَّمة بالنص إجرائيًّا بأنها: مقاطع فيديو لشخصيات كرتونية تقدم حوارًا لمواقف حياتيَّة حقيقيَّة باستخدام بعض القواعد في اللغة الإنجليزية المقررة في منهج اللغة الإنجليزية للصف الثالث متوسط، ويتم عرض النص كتابة على الشاشة باللغة الإنجليزية، وتستخدم لتدريس الصف الثالث المتوسِّط، مِن خلال إستراتيجية لعب الأدوار.

- **إستراتيجية لعب الأدوار(Role - Play Strategy):**

لعب الأدوار هو: "جزء من النشاط يتم استغلاله مِن خلال مناهج مختلفة لتعليم اللغة" (Aliakbari & Jamalvandi, 2010, p. 20)، كما عرفها ريتشارد وبلات وبلات بأنها: "أنشطة صفية شبيهة بالدراما؛ حيث يقوم الطلاب بأدوار المشاركين المختلفين في موقف ما ويمثلون ما قد يحدث عادةً في هذا الموقف" (Richards, Platt & Platt, 1993 كما ورد في Duong, 2014, p. 83).

وتُعرفها الباحثة إجرائيًّا بأنها: إستراتيجية تستخدمها المعلمة لتقديم بيئة حقيقية ومحاكاة للواقع والمواقف الحقيقية في تعلم طالبات الصف الثالث المتوسط لقواعد اللغة الإنجليزية؛ حيث تقوم الطالبات بتأدية الأدوار حسب الموقف التعليمي.

وتُعرف الباحثة إستراتيجية لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة المُدَعَّمة بالنص إجرائيًّا بأنها: إستراتيجية تستخدمها المعلمة لتدريس قواعد اللغة الإنجليزية لطالبات الصف الثالث متوسط، وذلك بمساعدة مقاطع الرسوم المتحركة التي تقدم حوارًا لمواقف حياتية حقيقة ويتم عرض النص كتابة باللغة الإنجليزية على الشاشة وتقوم الطالبة بمحاكاة الموقف واستخدام النص لأداء الأدوار.

- **قواعد اللغة الإنجليزية: (English Grammar)**

هي: "القواعد التي تحكم كيفية دمج الكلمات وتسلسلها مِن أجل تكوين الجمل في لغة ما" (Thornbury, 2006, p. 91).

وتعرفها الباحثة إجرائيًّا بأنها: مجموعة من التراكيب اللُّغويَّة التي تستخدمها طالبات الصف الثالث المتوسط، في حوار تُقدمه بشكل محاكٍ للواقع عن طريق أدائها لأدوار الشخصيات في الرسوم المتحركة.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، بنموذج مجموعتين تجريبية وضابطة، مع قياس (قبلي وبعدي) لأداة اختبار تحصيلي لقواعد اللغة الإنجليزية، بهدف قياس أثر المتغير المستقل (إستراتيجية لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة المُدَعَّمة بالنص) على المتغير التابع (تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية).

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع طالبات الصف الثالث المتوسِّط اللاتي درسْنَ في المتوسطة الرابعة والتسعين الحكومية التابعة لإدارة تعليم مدينة الرياض، والبالغ عددهنَّ: (101) طالبة حسب إحصاءات المدرسة، وذلك للعام الدراسي (1443هـ).

عينة البحث:

تكونت العينة القصدية للبحث من (52) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط من مدرسة المتوسطة الرابعة والتسعين الحكومية التابعة لإدارة تعليم مدينة الرياض؛ والتي تعمل فيها الباحثة الأولى كمعلمة لغة إنجليزية. وتكونت المجموعة التجريبية من (27) طالبة بينما تكونت المجموعة الضابطة من (25) طالبة.

متغيرات البحث:

أولا: المتغير المستقل: وهو إستراتيجية التدريس المستخدمة، ولها مستويين: هما: إستراتيجية لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة المُدَعَّمة بالنص، والتدريس بالأساليب التقليدية.

ثانيا: المتغير التابع: تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسِّط.

أداة البحث:

اختبار تحصيلي لقواعد اللغة الإنجليزية (قبلي، بعدي): تم تحليل محتوى قواعد اللغة الإنجليزية في كتاب الصف الثالث المتوسِّط، وبناء جدول المواصفات، ثم إعداد الاختبار التحصيلي الذي تكون من (15) فقرة من نوع الاختيار من متعدد.

- **صدق الاختبار التحصيلي لقواعد اللغة الإنجليزية:**

أولا: الصدق الظاهري للاختبار التحصيلي (صدق المحكمين): تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكِّمين من معلمي ومشرفي اللغة الإنجليزية، للتأكُّد من صدقه، ودقة الصياغة اللفظية ووضوح عباراته ومُلاءَمته للمواضيع المستهدفة وسلامة كل عبارة لغويًّا، وقامت الباحثة بالتعديل وفقًا لما أبداه المحكِّمون من آراء ومُقترحات .

ثانيا: صدق الاتساق الداخلي (الصدق التمييزي): مع توفر مؤشرات الصدق الظاهري للاختبار التحصيلي؛ قامت الباحثة بتطبيق الاختبار ميدانياً على مفردات العينة الاستطلاعية (ن=30)، للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي بحساب معامل ارتباط بيرسون "Pearson Correlation " بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للمستوى الذي ينتمي إليه، والجدول (1) يوضح نتائج معاملات الارتباط للاختبار التحصيلي:

جدول (1) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل سؤال من أسئلة الاختبار التحصيلي بالدرجة الكلية للاختبار(ن=30)

رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
1	**0.773	9	*0.415
2	*0.431	10	**0.773
3	**0.660	11	*0.372
4	**0.582	12	**0.622
5	**0.540	13	**0.660
6	**0.576	14	**0.486
7	**0.660	15	**0.486
8	**0.773		

(**) دالة عند مستوى 0.01 . (*) دالة عند مستوى 0.05

يتبين من نتائج الجدول (1) أن قيم معاملات الارتباط الداخلية (الاتساق الداخلي) لكل سؤال من أسئلة الاختبار التحصيلي والدرجة الكلية للمستوى التابعة له تراوحت بين (0.372، 0.773)؛ وكلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) أو (0.05)، وهذا ما يؤكد أن مفردات الاختبار التحصيلي تتمتّع بدرجة صدق عالية تطمئن الباحثة على اتساق مفردات الاختبار وصلاحيته للتطبيق في الدراسة.

- **ثبات الاختبار:** تم التحقق من ثبات الاختبار التحصيلي لقواعد اللغة الإنجليزية لطالبات الصف الثالث المتوسط باستخدام طريقتين، وهما:

- اختبار كرونباخ - ألفا، لحساب معامل ألفا للثبات.

- معامل الاستقرار: بحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول وتطبيق الاختبار مرة أخرى على العينة الاستطلاعية بفاصل زمني قدره أسبوعين. والجدول (2) يبين النتائج على النحو التالي:

جدول (2) معاملات ألفا - كرونباخ والاستقرار لثبات الاختبار التحصيلي لقواعد اللغة الإنجليزية (ن=30)

المستوى	عدد الأسئلة	معامل ألفا	معامل الاستقرار
الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي لقواعد اللغة الإنجليزية	**15**	**0.761**	**0.898**

يظهر من الجدول (2) أن معاملات ثبات الاختبار بلغ (0.761)، في حين بلغ معامل الاستقرار (0.899) وكانت جميعها دالة عند مستوى (0.01)، ومن خلال معاملات الثبات المحسوبة فإنّ الاختبار التحصيلي يتمتّع بدرجة مقبولة من الثبات، ومن ثمَّ فإنه يعطي مؤشرًا قويًا على تميز الاختبار التحصيلي لقواعد اللغة الإنجليزية بقدر كبير من الثبات يدفع نحو الثقة في استخدامه في الدراسة الحالية.

مادة البحث:

تم اختيار مجموعة من فيديوهات الرسوم المتحركة وهي من سلسلة مقاطع رسوم متحركة من قناة "English Singsing" على منصة Youtube. وتحتوي المقاطع على رسوم متحركة لشخصيات كرتونية ويدور حوار بين الشخصيات تستخدم فيه قواعد لغوية محددة في سياقها الطبيعي، وتتضمن النص مكتوبا باللغة الإنجليزية ليقوم المشاهد بمحاكاة الشخصيات بناء على إستراتيجية لعب الأدوار.

وتم اختيار هذه القناة لأنها قناة موجهة لمتعلمي اللغة الإنجليزية، وتستخدم لغة بسيطة وواضحة، وتخلو من المؤثرات التي تشتت انتباه الطالبة، ويتم عرض المحتوى على مراحل؛ حيث تبدأ المحادثة بين الشخصيات في موقف محاكٍ للسياق الطبيعي مدعمة بالنص المكتوب باللغة الإنجليزية، حيث تستمع الطالبة للمحادثة وتشاهد النص كتابة، وبعد ذلك تعاد المحادثة بدون صوت؛ إذ يظهر النص مكتوبًا فقط وتقوم الطالبة بقراءة النص كما يظهر على الشاشة، وهنا تلعب الطالبات دور الشخصيات في المُحادَثات.

وتم تحليل محتوى قواعد اللغة الإنجليزية، وتحديد الأهداف التدريسية، ثم اختيار المقاطع المناسبة لتحقيق هذه الأهداف. حيث جاءت الأهداف كما يلي:

جدول (3): محتوى وأهداف المادة التدريسية في المعالجة التجريبية

	content	Objectives
1	Suggestions	1. To use " Let's" to make suggestions. 2. To use " Why don't …? " to make suggestions. 3. To judge a respond to a suggestion correctly.
2	Commands	4. To use imperatives to make commands correctly. 5. To formulate the negative form of the verb after " Don't " .
3	Asking for Permission	6. To use "Can" to ask for a permission. 7. To use "May" to ask for a permission.
4	Past Tense	8. To distinguish between " was/ were". 9. To identify the correct form of the verb in the past tense. 10. To use time expression in the past tense. 11. To ask about actions happened in the past.

5	Present progressive	12. To formulate sentences in the present progressive correctly. 13. To differentiate between the correct forms of "be" in the present progressive. 14. To label time expression in the present progressive. 15. To make question in the present progressive correctly.

وتم اختيار (8) مقاطع مناسبة لتحقيق هذه الأهداف، وتأكدت الباحثة من مناسبة المحتوى للفئة العمرية، وكذلك مناسبتها للقيم الإسلامية حيث تم استبعاد المقاطع التي تحتوي على ذكر أعياد الميلاد أو المناسبات الدينية. أو أي مظاهر مخالفة. وجاءت عناوين المقاطع المختارة كما يلي:

جدول (4): عناوين المقاطع المستخدمة في المعالجة التجريبية

content	Titles
Suggestions	- Let's go Camping - Shoe Store
Commands	- Cooking for parents
Asking for Permission	- Asking for permission
Past Tense	- How was your summer vacation? - What did you do?
Present progressive	- I'm making cookies. - What's he doing?

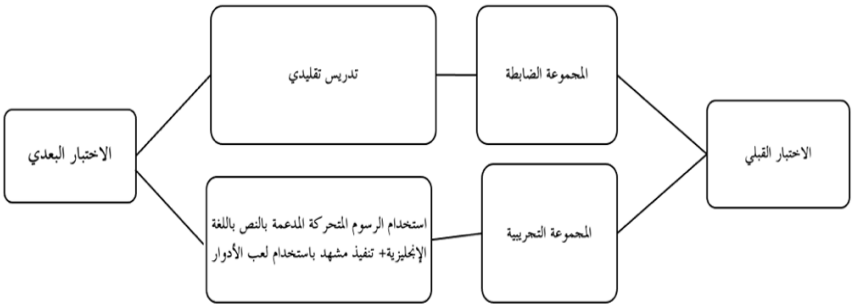
إجراءات تطبيق البحث وخطواته:

1. إجراءات المجموعة التجريبية: خصصت الباحثة حصة واحدة لكل درس، حيث تبدأ المعلمة بتقديم عنوان الدرس وعرض ملخص للقاعدة، يلي ذلك عرض مقطع الفيديو

المرتبط بالقاعدة (صوت وصورة ونص مكتوب)، ثم يتم عرض المقطع (صورة ونص مكتوب) وتقوم الطالبات بتمثيل دور شخصيات الرسوم المتحركة الموجودة في المقطع وقراءة النص المكتوب، يلي ذلك تطبيقات صفية كتابية كأوراق العمل وتمارين الكتاب. واستمرت المعالجة التجريبية لمدة 8 حصص دراسية.

2. إجراءات المجموعة الضابطة: تقوم المعلمة بعرض ملخص القاعدة الموجود في الدرس، ثم تبدأ بشرح تفاصيل القاعدة بتوضيح طريقة تركيب الجملة ومحتوياتها، ثم استخداماتها، وما تتضمنه القاعدة من تفاصيل مثل توافق الفاعل مع الفعل، أو أي حالات استثنائية لها، ثم تضرب الأمثلة للطالبات وتطلب منهن إعطاء امثلة. يلي ذلك تطبيقات صفية كتابية كأوراق العمل وحل تمارين الكتاب.

والشكل (1) يوضح ذلك:



شكل (1): تصميم البحث وإجراءاته

أساليب المعالجة الإحصائية:

تمت مُعالجة بيانات البحث باستخدام برنامج الحِزَم الإحْصَائِيَّة للعُلُوم الاجْتِماعِيَّة (SPSS)؛ حيث استخدمت الباحثة الأساليب الإحْصَائِيَّة الآتية:

1. معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لقياس الاتِّساق الداخلي لفقرات الاختبار التحصيلي.
2. المتوسِّط الحسابي والانحراف المعياري للمقارنة بين المتوسطات.
3. اختبار ت Independent sample T - Test للعينات المستقلة للتحقُّق من وجود فروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.
4. اختبار ت Paired sample T - Test للعينات المترابطة للمقارنة بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبيَّة.

5. معامل حجم الأثر الذي يوضّح حجم التأثير، لحساب حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، حيث يري كوهين (Cohen، 1977) أن التأثير الذي يفسر (من 15 % فأكثر) من التباين الكلي لأي متغير مستقل على المتغيرات التابعة يعد تأثيراً كبيراً (أبو حطب وصادق،1991، ص. 438 - 443).

عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

أولا: الإجابة عن سؤال البحث ومناقشته وتفسيره:

ينص السؤال على: ما أثر إستراتيجية لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة المدعمة بالنص في تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط؟

وللإجابة عن السؤال تم صياغة الفرضين التاليين:

- الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست وفق إستراتيجية لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة)، والمجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في قواعد اللغة الإنجليزية.

- الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست وفق إستراتيجية لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة)، في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في قواعد اللغة الإنجليزية.

وفيما يلي التحقق من الفرضين:

1. النتائج المتعلقة بالتحقق من صحة الفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرض الأول: تم استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، وتمت المقارنة بين هذه المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (المجموعة الضابطة - المجموعة التجريبية)، ويبيّن الجدول رقم (5) نتائج اختبار (ت):

جدول (5) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة، والتجريبية) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في قواعد اللغة الإنجليزية

الأداة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الاختبار التحصيلي	التجريبية	27	12.5	3.22	4.203	0.000	دالة
	الضابطة	24	8.7	3.30			

يظهر من خلال جدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة، والتجريبية) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي حيث بلغت قيمة (t) (4.203)، ومستوى الدلالة (0.000) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$)، ويظهر من خلال النتائج السابقة أن الفروق تتجه لصالح المجموعة التجريبية بمتوسط حسابي (12.5) أعلى من متوسط المجموعة الضابطة (8.7)، وبذلك يتم رفض الفرض الصفري الذي نصه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست وفق إستراتيجية لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة)، والمجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في قواعد اللغة الإنجليزية

وقبول الفرض البديل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست وفق إستراتيجية لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة)، والمجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في قواعد اللغة الإنجليزية لصالح المجموعة التجريبية.

وتشير نتائج الجدول السابق إلى وجود أثر للمتغير المستقل (إستراتيجية لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة) على المتغير التابع (متوسطي درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي) في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية. وللتعرف على حجم الأثر الذي أحدثته إستراتيجية لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة في تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية لطالبات الصف الثالث المتوسط؛ تم حساب قيمة معامل حجم الأثر إيتا تربيع (n2)، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول (6) :

جدول (6) نتائج حساب معامل حجم الأثر (إيتا تربيع) في المجموعتين (الضابطة، والتجريبية) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في قواعد اللغة الإنجليزية

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة (ت)	درجات الحرية	إيتا تربيع	حجم الأثر
إستراتيجية لعب الأدوار	الاختبار التحصيلي	4.203	49	0.265	كبير

يظهر من جدول (6) أن قيمة مربع إيتا (0.265) مما يعني أن المتغير المستقل (إستراتيجية لعب الأدوار) قد أثر بحجم أثر كبير (حسب جدول 3 - 13 لمستويات حجم الأثر) في المتغير التابع (التحصيل في قواعد اللغة الإنجليزية) لصالح المجموعة التجريبية التي درست عن طريق الاستراتيجية، ويعني هذا أن المتغير المستقل يفسر ما نسبته (26.5 %) من التباين الحاصل في درجات التحصيل في قواعد اللغة الإنجليزية لصالح المجموعة التجريبية لطالبات الصف الثالث المتوسط في التطبيق البعدي.

2. النتائج المتعلقة بالتحقق من صحة الفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الثاني: تم استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، وتمت المقارنة بين هذه المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين (القبلي، والبعدي للمجموعة التجريبية)، ويبيّن الجدول رقم (7) نتائج اختبار (ت):

جدول (7) نتائج اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين ودلالته الإحصائية للفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في قواعد اللغة الإنجليزية

الأداة	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الاختبار التحصيلي	قبلي	27	8	3.28	5.125	0.000	دالة
	بعدي		12.5	3.22			

يظهر من خلال جدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي حيث بلغت قيمة (t) (5.125)، ومستوى الدلالة (0.000) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$)، ويظهر من خلال النتائج السابقة أن الفروق تتجه لصالح التطبيق البعدي بمتوسط حسابي (12.5) أعلى من متوسط التطبيق القبلي (8)، وبذلك يتم رفض الفرض الصفري الذي نصه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست وفق إستراتيجية

لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة)، في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في قواعد اللغة الإنجليزية.

وقبول الفرض البديل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست وفق إستراتيجية لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة)، في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في قواعد اللغة الإنجليزية لصالح التطبيق البعدي.

وتشير نتائج الجدول السابق إلى وجود أثر للمتغير المستقل (إستراتيجية لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة) على المتغير التابع (متوسطي درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية. وللتعرف على حجم الأثر الذي أحدثته إستراتيجية لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة في تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية لطالبات الصف الثالث المتوسط؛ تم حساب قيمة معامل حجم الأثر إيتا تربيع (n2)، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول (8):

جدول (8) نتائج حساب معامل حجم الأثر (إيتا تربيع) في التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للاختبار التحصيلي في قواعد اللغة الإنجليزية

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة (ت)	درجات الحرية	إيتا تربيع	حجم الأثر
إستراتيجية لعب الأدوار	الاختبار التحصيلي	5.125	26	0.50	كبير

يظهر من جدول (8) أن قيمة مربع إيتا (0.50) مما يعني أن المتغير المستقل (إستراتيجية لعب الأدوار) قد أثر بحجم أثر كبير (حسب جدول 3 - 13 لمستويات حجم الأثر) في المتغير التابع (التحصيل في قواعد اللغة الإنجليزية) لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية التي درست عن طريق الاستراتيجية، ويعني هذا أن المتغير المستقل يفسر ما نسبته (50 %) من التباين الحاصل في درجات التحصيل في قواعد اللغة الإنجليزية للقياس البعدي للمجموعة التجريبية لطالبات الصف الثالث المتوسط مقارنة بالقياس القبلي لنفس المجموعة.

وتعزو الباحثة النتائج السابقة للتفسير التالي:

- أن النظريَّة المعرفيَّة للتعلُّم مِن الوسائط المتعددة تؤكد أن التعلُّم يتم بشكل أعمق باستخدام الكلمات والصور معا أكثر مِن الكلمات وحدها، وهذا ما تقوم عليه إستراتيجية لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة المدعمة بالنص.
- إن تدريس طالبات المجموعة التجريبية بالرسوم المتحركة أسهم في محاكاة الأحداث والمواقف وتجسيد المفاهيم المجردة، وتنمية المعرفة وإثارة التفكير، مما كان له أثر واضح في تحصيل الطالبات لقواعد اللغة الإنجليزية.

- إن اكتساب اللغة هو عملية ضمنية لا واعية، بينما تعلم اللغة عملية واعية وواضحة؛ لذا يرى كراشن (1988) أن المتعلمين يجب أن يكونوا قادرين على الانخراط في التواصل الطبيعي، وهذا ما قامت به الباحثة عند تعليم طالبات المجموعة التجريبية قواعد اللغة الإنجليزية باستخدام إستراتيجية لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة المدعمة بالنص.

- أن إستراتيجية لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة المدعمة بالنص تعد نظاما تعليميا يستفيد من كافة الامكانيات المتاحة والوسائط التقنية الحديثة، ويجمع بين أكثر من أداة وأسلوب للتعلم ليقدم أجود أنواع التعلم، الذي يتناسب مع خصائص الطلبة واحتياجاتهم من ناحية ومحتوى المقرر الدراسي والأهداف التعليمية من ناحية اخرى، مما يسهم في تحسين تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية.

- تتيح إستراتيجية لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة المدعمة بالنص فرص التدريب أثناء تطبيق الاستراتيجية مما يسهم في تنمية التحصيل لدى المتعلمين من خلال التكرار والممارسة على استخدام قواعد اللغة الإنجليزية المستهدف تنمية التحصيل فيها لدى للمتعلمين.

- تعتمد إستراتيجية لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة المدعمة بالنص على التفاعل بين المتعلمين؛ مما يزيد من التفاعل اللغوي، والتحدث، والاستماع، وهذا يسهم بطرق متعددة في تحسين تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية.

- أن إستراتيجية لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة المدعمة بالنص تجمع بين إستراتيجيات عدة في التدريس، فتشمل تلك الإستراتيجيات الألقاء المباشر للدرس، التعلم الذاتي، والتواصل. مما يسهم في تنمية مهارات التواصل والاتصال بين الطلاب، ويساهم في زيادة التحصيل.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سيلاله وحليمي (Silalah & Halimi, 2020) التي كشفت عن فعالية مقاطع الرسوم المتحركة كوسيلة تعليمية في تدريس القواعد لطلاب المرحلة المتوسطة في إندونيسيا. كما تتفق مع نتائج دراسة أبو الشيخ (2019)، ودراسة آل مالح (2018) والتي توصلتا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأداء عينة الدراسة البعدي في المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في تحصيل اللغة الإنجليزية، وزيادة مهارة التعبير الشفهي في مادة اللغة الإنجليزية يرجع إلى أثر استخدام إستراتيجية الرسوم المتحركة.

كما تتفق مع نتائج دراسة عبدو والعبيدة (Abdo & Al - Awabdeh,2017) والتي كشفت أن تدريس القواعد مِن خلال مقاطع الفيديو المتحركة مفيدًا في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

ملخص النتائج:

تم الكشف عن النتائج الآتية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست وفق إستراتيجية لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة)، والمجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في قواعد اللغة الإنجليزية لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست وفق إستراتيجية لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة)، في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في قواعد اللغة الإنجليزية لصالح التطبيق البعدي.

توصيات الدراسة:

1. العمل على تبني وزارة التعليم مناهج مساندة قائمة على النظريَّة المعرفيَّة للتعلُّم مِن الوسائط المتعددة تدعم تنمية مهارات تعلم اللغة الإنجليزية لسائر المتعلمين في مراحل التعليم العام.
2. تضمين مقررات اللغة الإنجليزية إستراتيجيات تعليمية قائمة على لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة يمكن للطالبات تنفيذها أثناء ممارسة النشاط الصفي.
3. عقد دورات تدريبية للطالبات تتضمن نقاشات مفتوحة حول صعوبات تعلم قواعد اللغة الإنجليزية، والحلول المقترحة من قبل المتعلمين أنفسهم.
4. إثراء مناهج اللغة الإنجليزية بموضوعات وأنشطة صفية غير تقليدية تمكن الطالبات من تنمية مهاراتهم وتحصيلهم عند تعلم اللغة الثانية.

مقترحات الدراسة:

استكمالا لموضوع البحث الحالي؛ تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

1. فاعلية إستراتيجية لعب الأدوار المبنية على الرسوم المتحركة في تحسين مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الابتدائية.
2. فاعلية برنامج تدريبي لتصميم الإستراتيجيات التعليمية المبنية على لعب الأدوار لدى معلمات اللغة الإنجليزية.
3. إجراء دراسة مقارنة بين عدة إستراتيجيات في التعلم النشط وقياس أثرها في تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

ابنيان، سالم (2020). أثر استخدام الألعاب الإلكترونية المحوسبة في تحصيل طلبة الصف السابع في القواعد والمفردات في اللغة الإنجليزية. مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، *7(1)*، *443-419*. https:// 10/view/issue/mish/php.index/ojs2020/jo.edu.wise.journals

أحمد، نجلاء (2020). استخدام موقع إلكتروني قائم على الرسوم المتحركة وأثره في تنمية مهارات تصميم شبكات الحاسب لدى طلاب شعبة معلم الحاسب الآلي، مجلة تكنولوجيا التربية، *43(1)*، *429-373*. http:// search.mandumah.com/Record/1122119

البلوي، لطيفة (2018). استخدام إستراتيجيات تعلم اللغة الإنجليزية عند طالبات المرحلة المتوسطة في التعليم العام في السعوديَّة: تأثير مدة تعلم اللغة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، *7(9)*. *111-98*. https://doi.org/10.36752/1764-007-009-007

بن شدة، مليكة (2017). أثر إستراتيجية لعب الأدوار في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الحكمة التربوية، *9(1)*. *174-157*. https://doi.org/10.12816/0048302

الحازمي، فاطمة (2018). فاعلية مسرحة المنهج في تنمية التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي لمقرر اللغة الإنجليزية [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

أبو حطب وصادق، أمال (1991). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. مكتبة الأنجلو المصرية.

الحقيل، سليمان (1420هـ). نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعوديَّة (ط*13*).

الخثعمي، فوزية وإبراهيم، محمد (2020). فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية قواعد اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، *123(1)*، *266-221*. https://doi.org/10.21608/saep.2020.99753 https://eg.ekb.journals.saep/issue_15193_15194.html

الزهراني، هند (2013). فاعلية برنامج تعليمي الكتروني قائم على الرسوم المتحركة في تحصيل مادة الفيزياء لدى طالبات المرحلة الثانوية [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الباحة]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

زيلعي، رياض (2008). أثر استخدام أحد برامج الحاسب الآلي على تعلم قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول ثانوي بمدينة جدة [رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

الشريف، فهد (2019). فاعلية استخدام إستراتيجية الدراما التعليميَّة في تنمية مهارات التحدُّث باللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، *11*(1)، 34-1. https:// 2=page?114290/FILES/App/jep/sa.edu.uqu

الشعيبات، فاطمة (2018). أثر استخدام إستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارتي الاستماع والتحدُّث في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الخامس الأساسي في الزرقاء [رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الهاشمية]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

شكري، بروين (2015). أثر إستراتيجية لعب الأدوار في إكساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات

الصف الرابع الأدبي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، *116(1)*، *366-326*.

الشهراني، تهاني وحسن، هالة (2021). فاعلية برنامج تعليمي قائم على الرسوم المتحركة في تنمية مفاهيم الرياضيات لدى طالبات الصف الثاني متوسط بمحافظة بيشة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، *136(1)*، *398-376*. https://doi.org/10.21608/ html.27061_27060_issue/eg.ekb.journals.saep//:https saep.2021.188003

أبو الشيخ، مي (2019). أثر استخدام مقاطع الرسوم المتحركة في تنمية مهارة التعبير الشفهي في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

الصاعدي، بثينة (*2012*). واقع تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. مجلة بحوث التربية النوعية، *27*، *280-253*. https:// html.20790_19452_issue/eg.ekb.journals.mbse//:https doi.org/10.21608/mbse.2012.145111

الطويان، ابتهال (*2015*). أثر استخدام الألعاب التعليميَّة في تنمية مفردات اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمنطقة القصيم [رسالة ماجستير منشورة، جامعة القصيم]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

العتيبى، وداد (2018). أثر استخدام الانفوجرافيك التعليمي على تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية. *2*(8)، 55-26. https://:journals 33/view/issue/jeps/php.index/com.ajsrp

عسيري، محمد (2019). أثر التفاعل بين إستراتيجية التعلُّم المقلوب القائم على الفيديو التشاركي وأساليب التعلُّم (العميق، السطحي، والاستراتيجي) في تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، *3(1)*، *297-264*. http://:sdl.com.mandumah.search 995988/Record/org.oclc.idm https://doi.org/10.55534/1320-006-001-010

العطوي، خميس والحويطي، عواد (2017). الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في اكتساب مهارة الاستماع من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية بمدينة تبوك. مجلة كلية التربية، *33*(10)، 232 – 272. https://:https html._16052_15205_issue/eg.ekb.journals.mfes https://doi.org/10.12816/0050427

علي، محمد (2011). اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

فتح الله، مندور (2004). وسائل وتقنيات التعليم . مكتبة الرشد.

آل مالح، سمر (2018). أثر استخدام الرسوم الكرتونية في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية لتنمية مهارة التحدُّث لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي بمدينة خميس مشيط، مجلة البحث العلمي في التربية، *3*(19)، 671-645. https://:https html._2655_1531_issue/eg.ekb.journals.jsre https://doi.org/10.21608/jsre.2018.13767

المطيري، دلال (2016). أثر تقنية الواقع المعزز في تدريس اللغة الإنجليزية على التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود.

المطيري، مذكر (2020). أثر استخدام إستراتيجية لعب الأدوار في تحصيل طلبة الصف الرابع الابتدائي بمادة الاجتماعيات في دولة الكويت [رسالة ماجستير منشورة، جامعة آل البيت]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

وزارة التعليم (1442هـ). دليل الخطط الدراسية المطورة. https://:www.moe.gov.sa/ar/education/ aspx.default/Pages/StudyPlans/generaleducation

ثانياً: المراجع الأجنبية

Alabasi, T. A. (2016). The Effectiveness of Role Play Strategy in Teaching Vocabulary. *Theory and Practice in Language Studies, 6*(2), 227-234. https://doi.org/10.17507/tpls.0602.02

Alanazi, A. (2019). The Effectiveness of Animated Cartoons on the Development of Oral Communication Skills in English Language among First Secondary Grade Students in Alrras City. *Journal of Education, 60,* 23-48.

Abdo, I. B., & Al-Awabdeh, A. H. (2017). Animated Videos Prove to be Beneficial in Teaching English Grammar as EFL: A Neurological Study of How Students Learn and Retain English Grammar. *Creative Education, 8*, 1415-1423. https://doi.org/10.4236/ce.2017.89099

Abolfotouh, M. (2020). The Effect of a Proposed Program Based on Animated Films to Develop English Majors Non-Verbal Skills in Light of the Communicative Approach. *Journal of Scientific Research in Education,* (21), 367-387. https://jsre.journals.ekb.eg/issue_11846_16120_.html

Aliakbari, M., & Jamalvandi, B. (2010). The Impact of 'Role Play' on Fostering EFL Learners' Speaking Ability; a Task-Based Approach. *Journal of Pan-Pacific Association of Applied Linguistics, 14*(1), 15-29.

Amiri, E. (2012). A Study of The Application of Digital Technologies in Teaching And Learning English Language And Literature. *International journal of scientific & technology research*, *1*(5).

Castro, L., & Villafuerte, J. (2019). Strengthening English Language Teaching in Rural Schools Through The Role-Playing: Teachers' Motivations. *International Journal of Educational Methodology, 5*(2), 289-303. https//:doi.org/10.12973/ijem5.2.289.

Cisco (2011). *Announces Results Of International Education Survey: World Education Leaders See Increasing Role For Technology To Transform Learning*

Duong, T. (2014). An investigation into effects of role-play in an EFL speaking course. *Global Journal of Foreign Language Teaching*, *4*(2), 81-91.

Ellis, R. (2006). Current issues in the teaching of grammar: An SLA perspective. *TESOL Quarterly*, *40*(1), 83-107. https://onlinelibrary.wiley.com/toc/15457249/2006/40/1 https://doi.org/10.2307/40264512

Ibrahim, A. (2017).). Investigating Speaking Skills Problems and Difficulties that Encounter Secondary Schools Students in Riyadh City. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 1*(7), 163-173. http://search.mandumah.com/Record/911967 https://doi.org/10.26389/AJSRP.A020717

Ishtawi, H. R. (2011). *The Effects Of Game Strategy On The Learning Of English Grammar For The Twelfth Grade Students* [Master dissertation, The Islamic University Of Gaza].

Kheweireh, M. (2017). *The Effect of Role-Play Strategy on Vocabulary Development and Speaking Skills*

Improvement among the Seventh Grade EFL Students in Jordan [Published Doctoral dissertation, The World Islamic Sciences & Education University]. Dar AlMandumah. http://search.mandumah.com/Record/865551

Kolesnikova, A. (2011). *Investigating Effects of Computer-Based Grammar Tutorials* [Doctoral dissertation, The University of Iowa]. ProQuest Dissertations and Theses Global.

Krebt, D. (2017). The Effectiveness of Role Play Techniques in Teaching Speaking for EFL College Students. *Journal of Language Teaching and Research, 8*(5), 863-870. https://doi.org/10.17507/jltr.0805.04

Mart, C. (2013). Teaching grammar in context: Why and How? *Theory and Practice in Language Studies*, *3*(1), 124-129. https://doi.org/10.4304/tpls.3.1.124-129

Mayer, R. (2021). *Multimedia Learning* (3rd ed.). Cambridge University Press. https://doi.org/10.1017/9781108894333.003

McPhilomy (2014). *Using Role-Plays and Simulations to Motivate ESL Students in a Grammar Class: A Case Study* [Doctoral dissertation, University of Phoenix]. ProQuest Dissertations and Theses Global.

Mukhaimar, S. (2016). *The Impact of Using ESA Strategy on Tenth Graders' English Grammar Learning and their Attitudes Towards English* [Published master dissertation, The Islamic University-Gaza]. Dar AlMandumah.

Nasser, A. (2018). *The Effect of Using Popular Animated Films on Enhancing EFL Students' Vocabulary* [Unpublished Master Dissertation, Herbon University]

Rojas, M. & Villafurte, J. (2018). The Influence of Implementing Role-play as an Educational Technique on EFL Speaking Development. *Theory and Practice in Language Studies*, 8(7), 726-732. https://doi.org/10.17507/tpls.0807.02

Silalah, I., & Halimi, S. (2020). The use of Video in Teaching Grammar to Pre-secondary Students. *International Review of Humanities*, *5*(2), 548-558. https://doi.org/10.7454/irhs.v0i0.257

Thornbury, S. (2006). *An A-Z of ELT A Dictionary of Terms and Concepts*. Macmillan Publishers Limited.

Yaccob, N. S., & Yunus, M. M. (2019). Language Games In Teaching And Learning English Grammar: A Literature Review. *Arab World English Journal, 10*(1), 209-217. https//:doi.org/10.24093/awej/vol10no1.18

الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية: Romanized Arabic References:

abnyān sālm (2020). athr astikhdāmi al-ʾāl'āb al'ilikitrūniyyati al-mḥwsba fī taḥṣīli ṭlba al-ṣaffi al-sābi'i fī alqawā'idi wa-l-mufradāt fī al-lughati al'injilīziyyati mjla almishkāt lil-'ulūmi al'insāniyyati wa-l-iājtimā'iyyati 7(1)419-443 ،. https://journals.wise.edu.jo/ojs2020/index.php/mish/issue/view/10

aḥmd njlāʾ (2020). astikhdāmu mawqi'in ilkatriwwny qā'imin 'alā al-rusūmi almutaḥarrikati wa'a'atharuhu fī tanmiyati mahāarit taṣmīmi shabakāti alḥāsibi ladā ṭilābi shu'bati mu'allimi alḥāsibi al-{ly mjla tknwlwjyā al-trbya 43(1)373-429 ،. http://search.mandumah.com/Record/1122119

al-blī lṭyfa (2018). astikhdāmu ʾistarityjyyāti ta'allumi al-lughati al'injilīziyyati 'inda ṭālibāti almarḥalati almutawassiṭati fī al-ta'līmi al'āmmi fī al-su'ūdiyyati ta'athīru muddati ta'allumi al-lughati almajallati al-tarbawiyyati al-dawliyyatu almutakhaṣṣiṣatu 7(9). 98-111. https://doi.org/10.36752/1764-007-009-007

bn shda mlyka (2017). athr istarittayjya l'b al'a'adwāri fī al-taḥṣīli al-dirāsiyyi ladā talāamīdhi almarḥalati al-abtidā'iyyati mjla alḥikmati al-tarbawiyyati 9(1). 157-174. https://doi.org/10.12816/0048302

alḥāzimiyyu fāṭimatu (2018). fā'iliyyatu musarraḥati almanhaji fī tanmiyati al-taḥṣīli ladā ṭālibāti al-ṣaffi alkhāmisi aliābtidā'iyyi limuqriri al-lughati al'injilīziyyati] risālatu miājastyr manshūratun jāmi'atu al'imāmi muḥammadi bni su'ūdin al'islāmiyyati qā'idatun ma'lūmātun dāru almanẓūmati

a'abū ḥaṭabin waṣādiqun a'amāl (1991). manāhiju albaḥthi waṭuruqu al-taḥlīli al-'iḥṣā'iyyi fī al'ulūmi al-nafsiyyati wa-l-tarbiwwayi wa-l-iājtimā'iyyati maktabatu al-'ā'anjilū almiṣriyyati

alḥaqyul sulaymāna1420) h .(niẓāmu wasīāsatu al-ta'līmi fī almamlakati al'arabiyyati al-su'ūdiyyati) t13.(

al-khth'my fwzya wa'ibrāhīmu muḥamd (2020). fā'iliyyatu astikhdāmi nmwdhj bāyby albunā'ī fī tanmiyati qawā'idi al-lughati al'injilīziyyati ladā ṭālibāti al-ṣaffi al-thālthi almutawassiṭi mijallatu dirāsātin 'arabiyyati fī al-tarbiyati wa'ilmi al-nfs 123(1)221-266 ،. https://saep.journals.ekb.eg/issue_15193_15194.html https://doi.org/10.21608/saep.2020.99753

al-zahrāniyyu hindun (2013). fā'iliyyatu barnāmajin ta'līmiyyin alkitarwinny qā'imin 'alā al-rusūmi almutaḥarrikati fī taḥṣīli māddati alfīzyā'i ladā ṭālibāti almarḥalati al-thāniwayti]risālatu miājastyr manshūratun jāmi'atu albāḥati qā'idatun ma'lūmātun dāru almanẓūmati

zayla'iyyun rīāḍun (2008). a'atthara astikhdāmi a'aḥadi barāmiji alḥāsibi al{layi 'alā ta'allumi qawā'idi al-lughati al'injilīziyyati liṭullābi al-ṣaffi al'a'awwali thinwiyyin bimadīnati juddata

]risālatu miājastyr manshūratun jāmi'atu ummi alqurā qā'idatun ma'lūmātun dāru almanẓūmati

al-shryf fhd (2019). fā'iliyyatu astikhdāmi 'istirātījiyyatin al-drāmā al-ta'līmiyyati fī tanmiyati mahāarit al-taḥadduthi bi-l-lughati al'injilīziyyati ladā ṭilābi al-ṣaffi al'a'awwali almutawassiṭi mjla jām'a am al-qrā lil-'ulūmi al-tarbawiyyati wa-l-nafsiyyati 11(1)1-34 ،. https://uqu.edu.sa/jep/App/FILES/114290?page=2

al-shu'aybāti fāṭimata (2018). a'atthara astikhdāmi 'istirātījiyyatin la'ibi al'a'adwāri fī tanmiyati mahāratayi al-astimā'i wa-l-taḥadduthi fī al-lughati al'injilīziyyati liṭalabati al-ṣaffi alkhāmisi al'a'asāsiyyi fī al-zarqā'i] risālatu miājastyr manshūratun aljāmi'ati alhāshimiyyatu qā'idatun ma'lūmātun dāru almanẓūmati

shukrī barwīn (2015). a'atharu istarittayjya la'ibi al'a'adwāri fī iksābi almafāhīmi al-tārīkhiyyati wāstibqā'ihā ladā ṭālibāti al-ṣaffi al-rābi'i al'a'adabiyyi mijallatu al'ulūmi al-tarbawiyyati wa-l-nafsiyyati 116(1).326-366 ،

al-shahrāniyyu tahānī wḥsn hāla (2021). fā'iliyyatu barnāmajin ta'līmiyyin qā'imin 'alā al-rusūmi almutaḥarrikati fī tanmiyati mafāhīmi al-rīāḍiyyāti ladā ṭālibāti al-ṣaffi al-thānī mutawassiṭin bimuḥāfaẓati bysha mijallatu dirāsātin 'arabiyyatun fī al-tarbiyati wa'ilmi al-nfs 136(1)، 376-398. https://saep.journals.ekb.eg/issue_27060_27061.html https://doi.org/10.21608/saep.2021.188003

a'abū al-shaykhi my (2019). a'atthara astikhdāmi maqāṭi'i al-rusūmi almutaḥarrikati fī tanmiyati mahārati al-ta'bīri al-shafahiyyi fī māddati al-lughati al'injilīziyyati ladā ṭalabati al-ṣaffi al-rābi'i al'a'asāsiyyi fī almadārisi alkhāṣṣati fī muḥāfaẓati al'āṣimati 'ammān] risālatu miājastyr manshūratun jāmi'atu al-sharqi al'a'awsaṭi qā'idatun ma'lūmātun dāru almanẓūmati

al-ṣā'dy bthyna (2012). wāqi'u tadrīsi al-lughati al'injilīziyyati fī almarḥalati al-abtidā'iyyati bi-l-mamlakati al'arabiyyati al-su'ūdiyyati mjla buḥūthi al-tarbiyati al-naw'iyyati 27253-280 ،. https://mbse.journals.ekb.eg/issue_19452_20790.html https://doi.org/10.21608/mbse.2012.145111

al-ṭawiyyāni abtihālin (2015). a'atharu astikhdāmi al'a'al'ābi al-ta'līmiyyati fī tanmiyati mufradāti al-lughati al'injilīziyyati ladā talāamīdhi al-ṣaffi al-rābi'i aliābtidā'iyyi biminṭaqatin alqaṣīmi [risālatu miājastyr manshūratun jāmi'atu alqaṣīmi qā'idatun ma'lūmātun dāru almanẓūmati

al-'tybā wdād (2018). athr astikhdāmi aliānfiwjrāfyk al-ta'līmiyyi 'lā taḥṣīli qawā'idi al-lughati al'injilīziyyati ladā ṭālibāti al-ṣaffi al'a'awwali almutawassiṭi bimadīnati al-ryāḍ mjla al'ulūmi al-tarbawiyyati wa-l-nafsiyyati 2(8)26-55 ،. https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps/issue/view/33

'syry muḥamd (2019). athr al-tafā'uli bayna istarittayijya al-ta'allumi almaqlūbi alqā'imi 'alā alfīdyū al-tshārky wa'a'asālībi al-ta'allumi) al-'myq ، al-saṭḥiyyi wa-l-āstirāatyijjī fī taḥṣīli qawā'idi al-lughati al'injilīziyyati ladā ṭālibāti al-ṣaffi al-thālthi al-thianwiyyi mijallatu jām'a

al-mlk khāld lil-'ulūmi al-tarbawiyyati 3(1)264-297 ،. http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/995988 https://doi.org/10.55534/1320-006-001-010

al-'ṭī khmys wa-l-ḥīṭy 'wād (2017). al-ṣu'ūbuāt allatī tūājihu ṭlāb almarḥalati almutawassiṭati fī aktisābi mahārati al-astimā'i min wjha naẓari mu'allimī al-lgha al'injilīziyyati bimadīnati tbwk mjla kulliyyati al-trbya 33(10)272 – 232 ،. https://mfes.journals.ekb.eg/issue_15205_16052_.html https://doi.org/10.12816/0050427

'aliyyun muḥammadin (2011). attijāhāt wataṭbīqātin ḥadīthatun fī almanāhiji waṭuruqi al-tadrīsi dāru almusayyarati lil-nashri wa-l-tawzī'i

fatḥu Allāh mandūr (2004). wasā'ilu watiqanyāti al-ta'līmi maktabatu al-rushdi

āl mālḥ smr (2018). athr astikhdāmi al-rusūmi alkartawniyyati fī tadrīsi muqarrari al-lughati al'injilīziyyati litanmiyati mihāari al-taḥadduthi ladā ṭālibāti al-ṣaffi al-rāb'i aliābtidā'iyyi bimadīnati khmys mshyṭ mjla albaḥthi al'ilmiyyi fī al-tarbiyati 3(19)645-671 ،. https://jsre.journals.ekb.eg/issue_1531_2655_.html https://doi.org/10.21608/jsre.2018.13767

almuṭayriyyu dallālin (2016). a'atharu tiqniyyati alwāqi'i almu'azzazi fī tadrīsi al-lughati al'injilīziyyati 'alā al-taḥṣīli al-dirāsiyyi ladā ṭālibāti al-ṣaffi al-thānī almutawassiṭi] risālatu miājastyr ghayru manshūratin jāmi'atu al'imāmi muḥammadi bni su'ūdin

almuṭayriyyu mudhakkarun (2020). a'atharu astikhdāmi istarittayjya lu'bi al'a'adwāri fī taḥṣīli ṭalabati al-ṣaffi al-rābi'i aliābtidā'iyyi bimāddati aliājtimā'iyyāti fī dawlati alkū'ayti] risālatu miājastyr manshūratun jāmi'atu āli albayti qā'idatun ma'lūmātun dāru almanẓūmati

wizāratu al-ta'līmi1442) h .(dlyl alkhuṭaṭi al-dirāsiyyati almuṭawwirati https://www.moe.gov.sa/ar/education/generaleducation/StudyPlans/Pages/default.aspx

The Effect of Role - Play Strategy Based on Subtitled Animation in Acquiring English Grammar Rules among Third - Grade Intermediate Students

Nadia Dakhil Allah AlGhamdi[1]

Abstract:

This paper aims to reveal the effect of the role - playing strategy based on subtitled animations in acquiring English grammar for third intermediate - grade female students. The study follows the quasi - experimental method design, with experimental and control groups. The sample is 52 students, of which 27 students are in the experimental group. An objective test is used to measure the students' achievements. The results show the positive effect of role - playing strategy based on subtitled animation on students' achievements. The paper recommends that English language curricula should include educational strategies such as role - playing based on animations. The study also recommends enriching English language curricula with non - traditional classroom topics and activities that enable students to develop their skills in learning English as a second language.

Keywords: Active learning, Videos, Learning languages, Cartoons, Multimedia.

(1) College of Education - King Saud University (Riyadh - K.S.A.)
nadia_alghamdi@hotmail.com